

## شرح منظومة الزمزمي 41 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله رب العالمين واصلی وابارک على سیدنا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین وبعد ما زلنا في بیان مقاصدی الناظمی الشیخ عبد العزیز الزمزمی فی منظومته المعروفة بالمنظومة الزمزمیة. او منظومة الزمزم فی علوم القرآن واصول التفسیر -

00:00:00

وبلغنا الى اخر نوع من انواع العقد الاول وهو ما يتعلق بالنزول وهو النوع الثاني عشر الذي عنونه الناظمون تبعا لاصله وهو النقاية وسماه اخر ما وتكلمنا مرارا ان من رام للافادة من نظم الزمزم فلا بد ان يكون قد اه -

00:00:32

اعتنى باصول الزمزم وقلنا اصل اصول الزمزمی هو كتاب موقع العلوم في موقع النجوم. لمن لجال الدين بلقين ومن جلال الدين البلقینی اخذ السیوطی رحمة الله تعالى فكتب متنه المعروف باسم النقاية -

00:01:07

ثم كتب السیوطی رحمة الله تعالى كتابا على منوال وترتيب النقاية الا انه توسع فيه واسماه بكتاب التحبير في علوم التفسیر وكتاب التحذیر كتبه السیوطی وهو ابن ثلاث وعشرين سنة -

00:01:30

والنقاية لم يعرف تعيين تاريخها على التحديد الا انها كتبت يقينا قبل سنة سبع مئة واثنين وثمانين ثمان مئة اثنين وسبعين من الهجرة ثم بعد التحذیر اذا اول شيء موقع العلوم لجال الدين اخذ منه السیوطی متن النقاية -

00:01:53

ثم بعد النقاية توسع فكتب كتاب التحبير ثم بعد التحذیر شرح النقاية في كتابه اتمام الدرایة بشرح النقاية او الدرایة لقراء النقاية وهذا كتب في سنة ثمان مئة واثنين وسبعين او ثلاثة وثمانين للهجرة -

00:02:15

ثم بعد الاتمام كتب السیوطی الكتابة العمدة وهو بخاري علوم القرآن او مسلم علوم القرآن وهو كتاب المشهور آآالاتقان في علوم القرآن وهذا كتب قيل ان تاريخ تأليفه في سنة ثمان مئة وثلاثة وثمانين للهجرة -

00:02:40

وهو عمدة ما يعتمد عليه في علوم القرآن واوسع واوسع الكتابات التي كتبت في الباب يكون الترتيب على النحو التالي اولها موقع العلوم هذا ليس للسیوطی هذا ثم بعدها اخذ من الجلال كتاب النقاية متن النقاية -

00:03:04

متن النقاية هو متن صغير كتبها كتب فيه متون مختصرة في كم فن كم سنة؟ في اربع عشر سنة من ضمنها فن علوم القرآن واصول التفسیر ثم بعد متن النقاية كتب كتابه -

00:03:24

ومن التحذیر شرح النقايا في كتاب اسمه اتمام الدرایة لقراء او في شرح النقاية ثم ختم بكتاب الاتقان ثم جاءت منظومتنا وهي منظومة الزمزم المتوفى في عام تسع مئة وستة وسبعين -

00:03:44

الهجرة بهذا الترتيب تكون فهمنا اصول منظومة الزمزم التي نحن في صدد شرحها ومن ارام الفیل يرحمك الله. ومن رام الاستفادة من الكتاب والنظم فلا بد ان يحصل هذه الكتب مجموعة -

00:04:03

موقع العلوم مع النقاية واتمام الدرایة وتحذیر والاتقان طبعا وقبل ذلك لابد من وجود برهان الامام الزركشي رحمة الله تعالى الذي توفي في عام سبع مئة واربعة وتسعين للهجرة لذلك نستطيع ان نقول انه استوعب ماذا -

00:04:27

علوم القرآن وما يتعلق بعلوم القرآن واصول التفسیر وحاول ان يجمع علوم القرآن اه من كتابي البرهان والاتقان اه ابن عقيلة المکي الحنفی في كتابه المسمی بالزيادة والاحسان ولكن اعتنى واضاف على ما جاء به صاحب البرهان والاتقان بذكر اقوال ائمۃ الحنفیة في علوم القرآن -

00:04:47

وكانه نظر ان غالب من كتب في علوم القرآن هم ائمۃ اختصاص من علماء الشافعیة نحن نبحث في اول ما نزل واخر ما نزل وهذا

المبحث اعتماده كليا على النقل والتوقيف - 00:05:12

فلا مجال فيه للعقل والرأي هو كل اعتماده على النقل والتوقيف الجزم فيما كان اول ما نزل او الجزم فيما كان اخر ما نزل مما من القرآن ولذا غاية ما يصنع - 00:05:34

العلماء في هذين البابين اما جمع او الترجيح اما ان يجمعوا بين النصوص او ان يرجح فيما بينها واول ما نزل كما ذكرناه هو على نوعين قلنا اول ما نزل - 00:05:52

مطلق واول ما نزل نسبي مقيد وكذلك اخر ما نزل فاخر ما نزل عند الاطلاق يراد به اخر ما نزل مطلقا اي ما نزل من القرآن كله او اخر ما نزل مقيدا نسبيا - 00:06:10

اخر ما نزل في سورة كذا اخر ما نزل في موضوع كذا اخر ما نزل في قصة كذا وهكذا والناظم رحمة الله تعالى غفر الله له قصر في عرض مادة اخر ما نزل - 00:06:29

وكانه اكتفى بالاشارة لان الجزم في الموضوع لان الجزم في اخر ما نزل صعب الجزم في اخر ما نزل صعب الترجيح ولكن ليس القطع ممكنا لكن الجزم فان الروايات يعني فيما بينها في ظاهرها يوجد تعارض شديد واشكال الناظر - 00:06:47

ولذا نبحث اخر ما نزل الخلاف فيه اشد من الخلاف في مبحث اول ما نزل اول ما نزل نص بعض العلماء على الاجماع ان اول الاتفاق ان اول ما نزل هو قول الله تعالى اقرأ - 00:07:15

وان كان خالف البعض بسورة المدثر لكن الاكثر على ان اول ما نزل سورة العلق اقرأ وآخر ما نزل اختلف فيه العلماء على اقوال كثيرة حتى عدها بعض اهل العلم الى عشرة اقوال - 00:07:33

الى عشة اطوال وذكر طرفا من هذه الاقوال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في الفتح وساروا الامام ابن حجر الى الجمع الى الجمع والترجح وتابعه على ذلك السيوطي في الاتقان - 00:07:55

فقال الناظمون واية الكلالة اي اية هي الاخرة من سورة النساء قال واية الكلالة الاخرة ايش الاخرة نزولا من القرآن هذا بالنسبة لمن رجحه من النبض هذا ما رجحه الناظم - 00:08:14

والا فهو منازع في ذلك والكثير من العلماء على ان اخر ما نزل من القرآن ماذا واتقوا يوما ترجعون فيه بل ذهب البعض الى الجمع فقال اية الدين والربا وايات الربا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انما نزلت مجتمعة - 00:08:44

وهي ثالث مواطن وهي ايات مجتمعة. وهي نزلت في قصة واحدة. في سبب النزول نزلت في قصة واحدة وقال البعض لو قلنا انها نزلت مجتمعة فمن حيث الحقيقة اخرها كان ماذا - 00:09:07

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقالوا اخر ما اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال واية الكلالة الاخرة قيل الربا ايضا وقيل غيرة قيل ان اية الربا ايضا هي اخر ما نزل - 00:09:24

وقيل غيره الصواب ان يقال وقيل الى ماذا ليس مبني للمجهول فيأتي غير هنا فعلا لكنها نصبت صفة لمحذوف وقيل قولا غيره وقيل قولا غيره وقيل قولا غيرهم. طيب كلام الناظم هذا فيه قصور - 00:09:46

واذكر انا وانتم سريعا الاقوال التي وردت في اخر ما نزل وليس المراد الاستيعاب ولا التفصيل ولا الترجح. انما المراد الذكر ولعلنا نذكر ما يتراجع عند الكثير ومن رام الزيادة فاحيله الى كتاب الشيوطي في الاتقان الى ما فصل فيه واستوعب السيوطي في الاتقان والى ما - 00:10:25

ترتيبه وعرضه جدا الزرقاني في مناهل العرفان الزرقاني في منهج اختلف العلماء في تعين اخر ما نزل ولما نقول اخر ما نزل نقصد ماذا اخر ما نزل على اطلاق لا نقصد مقيدا - 00:10:52

وكل منهم استند الى اثار وليس في ذلك حديث مرفوع يقطع بلفظه ان هذا اخذ منه ولذلك كان ذلك كان ذلك من دواعي الاختلاف والاشتباہ على العلماء في تعين اخر المنازل - 00:11:18

القول الاول ان اخر ما نزل هو قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اية سورة

البقرة وآخر خبرها النسائي في الكبرى - 00:11:39

وابن حجر في تفسيره عن ابن عباس والسندي عليه صحيح وذكر العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي بعد هذه الآية ب أيام ونقل الحافظ ابن حجر اختلاف العلماء في تعيين الأيام التي - 00:11:57

او في تحديد الأيام الذي توفي النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية. فمنهم من قال تسع أيام منهم من قال عشرين او اثنين وعشرين منهم من قال ثلاثة أيام - 00:12:15

لكن المقطوع الى ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي هذا بعد نزول هذه الآيات بماذا في أيام معدودات ثانية قيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:12:25

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين اية البقرة وآخر ذلك البخاري في صحيحه عن ابن عباس البهقي عن ابن عمر هذه الآية كم رقمها في البقرة - 00:12:43

مئتين وثمانين سنة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله التقوى يوما ترجعون فيه الى الله مئتين وواحد وثمانين وهم ما ايات نزلت سبعة نزلت سبعة وقيل ان اخر ما نزل اية الدين في سورة البقرة - 00:13:02

يا ايها الذين امنوا اذا تدأبتم الى اجل مسمى اكتبه الى ان قال الله والله بكل شيء علي وهي اطول ايات الكتاب حتى قال جماعة من السلف يصفون هذه الآية - 00:13:25

كشهيد ابن المسيب والزهري قالوا اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين والسيوطى رحمه الله جمع بين الاقوال الثلاثة وايده صاحب من اهل العرفان الى ان هذه الآيات الثلاثة - 00:13:46

كلها نزلت دفعة واحدة على ترتيبها في القرآن فهي الثالثة اخر ما نزل فلما كان اخرها نزولا ترتيبا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اذا كان الجزم عند العلماء ان اخر ما نزل من القرآن - 00:14:18

واتقوا يوما ترجعون فيه واضح واضح طيب القول الرابع ان اخر ما نزل من القرآن قول الله تعالى في سورة ال عمران فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انتى - 00:14:35

واستدلوا لذلك لما روي عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاها انها قالت اخر اية نزلت هذه فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منهم الى اخرها وذلك انها قالت يا رسول الله - 00:14:55

الله يذكر للرجال ولا يذكر النساء الله يذكر في الآيات يخاطب الذكور ولا يخاطب النساء الصواب الذي مال اليه اهل العلم الى ان هذه الآية في قول ام سلمة اخر ما نزل ارادت به النزول النسبي المقيد ليس المطلق - 00:15:18

ولعلها تقصد اخر ما نزل فيما يتعلق بالنساء فيما يتعلق بالنساء خامسا قيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اية النساء - 00:15:48

واستدلوا بما اخرجه الامام البخاري في صحيحه بسنده عن ابن عباس قال هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل وما نسخها شيء ايش توجه الكلام قال هي اخر ما نزل اي في موضوعها - 00:16:18

وما نسخها شيء فهي اخر ما نزل فيما يتعلق في حكم من قتل المؤمن متعمدا واضح فايضا هنا اخر ما نزل النزول ماذا نسبي مقيد ليس مطلقا وقيل ان اخر ما نزل - 00:16:42

آية الكالة يستفتونك قل قل الله يفتكم في الكالة وهي اواخر سورة النساء هذا بالنسبة للاحيات ان اخر اية نزلت من الكتاب آية الكناة وان اخر سورة نزلت اخر سورة نزلت سورة ماذا - 00:17:04

براءة يعني هذا القول يجمع نزولين يجمع اخرين او اخرين اخر اية وآخر سورة فهذا القول والقول السادس قالوا اخر اية نزلت آية الكناة وقالوا اخر سورة نزلت سورة النور - 00:17:33

واستدلوا فيما رواه صاحباه الصحيح مسلم عن البراء بن عاصي قال اخر اية نزلت يستفتونك وآخر سورة نزلت براءة وهذا ايضا محمول على النسبة المقيدة المضافة لا على الاطلاق - 00:17:51

اخر اية نزلت في احكام ماذا وآخر سورة نزلت في احكام لان القول بان اخر سورة كاملة كما صرخ ابن عباس نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي سورة - 00:18:18

النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال الحافظ ابن حجر المقصود انها اخر سورة نزلت باكمتها - 00:18:44

ولد النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فسرها؟ قال انما نعيت الى نفسي وصار النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الصورة يدعو في ركوعه وسجوده ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:19:01

ولما طلب عمر ابن الخطاب تفسيرها من من كبراء قريش من كبراء الصحابة من قريش فكل فسرها على ظاهرها الا حظر القرآن وترجمانه فسرها ابن عباس رضي الله عنه على ما فسر هذه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

قال وبه من قول يقول عمر وهو ان هذه السورة نزلت للدلالة على قرب ودنو اجله صلى الله عليه وسلم وقيل ان اخر ما نزل سورة المائدة واستدل اصحاب هذا بما جاء عن عائشة - 00:19:36

وخبر عائشة انها اخر ما نزل والمقصود اي انها اخر ما نزل في باب الحلال والحرام والاحكام وان احكام التي وردت فيها لم تنسخ وليس المراد والمقصود اطلاق ماذا النزول - 00:19:59

ليس المراد المقصود اطلاق النزول سورة المائدة وقيل ان اخر ما نزل خاتمة سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم حريص علي وروي ذلك عن ابي ابن كعب - 00:20:22

يرويه الحاكم وغيره وهذا اسناده ضعيف فيه علي ابن سعد ابن زيد ابن جدعان متفق على ضعفه واواخر البراءة انما ايات مكية ليست مدنية وقيل ان اخر ما نزل او اخر سورة الكهف - 00:20:48

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وجاء ذلك وقد صرخ به معاوية ابن ابي سفيان فيما رواه ابن جرير الطبرى عنه ولذا قال الحافظ ابن كثير في تفسيره - 00:21:18

قال هذا اثر مشكل ولعله اراد انه لم ينزل بعدها اية تنسخها ولا تغير حكمها بل هي مثبتة محكمة ولا يقطع بانها اخر ما نزل خصوصا ان نرى من معاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:21:40

ولم يكن معاوية من يعرف بطول الصحابة والملازمة وقيل ان اخر ما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ولعله يقصد به اخر ما نزل اي سورة بي - 00:22:07

اكملاها لاحظ ان كل قول استدل باثر صدره الصحابي بقوله اخر ما نزل ولذا لما كتب ابو بكر الباقلاني محمد ابن الطيب ابن محمد الامام المعروف وابو ابو بكر الباقلاني وهو من وفيات اربع مئة وثلاثة للهجرة - 00:22:26

له كتاب اسمه الانتصار للقرآن وكتاب هذا مهم في بابه وانما الفه وافرده بالتصنيف للدفاع عن القرآن في وجه ما اثار بعض اهل البدع في زمانه من شبه وشكوك وطعن في الكتاب. وكان يولد ابو بكر اقوالهم ويرد عليهم. سماه الانتصار - 00:22:54

وطبع الكتاب في مجلدين محققا في رسالة جامعية كانت في الجامعة الاردنية كانت التحقيق ابو بكر يقول لا يمكن القطع باخر ما نزل وانما كل صحابي قال اخر ما نزل بناء ماذا - 00:23:20

بناء على ما وكل واحد قال هذا اخر ما نزل ولذا يميل ابو بكر الى عدم الجزم بتعيين اخر ما نزل من القرآن والصواب والله اعلم اما اخر ما نزل - 00:23:43

لا يجزم به على وجه القطع واليقين ويترجح ما ذكرنا في صدر اللقاء ان اخر ما نزل لعله اية الدين وايات الربا وقول الله تعالى واتقوا يوما فيه الى الله فهي تعتبر اخر ما نزل باعتبار ترتيبها - 00:24:04

الايات يقول بعض الناس اذا كان اخر ما نزل ما ذكرته ماذا يعني قول الله تعالى اليوم اكملت لكم واتممت عليكم نعمة ورضيت لكم الاسلام دينا ظاهر الاية وسياقها ومعناها - 00:24:25

يلزم ان تكون ماذا اخر شيء خلاص الدين اكتمل فاذا قلنا ان هناك ايات نزلت لما تتكلم تقول نزلت ايات الدين والربا انت لا

تتكلم عن ايات تتكلم عن اخبار قيامة - 00:24:53

طبعا اخبار امم ما ظهرت ان تتكلم عن ايات ماذا احكام فهي في ظاهرها تعارض ظاهر قول الله من حيث النزول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم وقد استشكل هذا ابن جرير الطبّري رحمة الله تعالى في تفسيره - 00:25:13

ابن جرير استشكله في تفسيره فوجه رحمة الله الى ان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي انما اراد فيما يتعلق وين في مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:35

في السنة التاسعة للهجرة ومن امر ان يحج بالناس امر من وامر ان ينادي في البيت الا يطوف في البيت مشرك ولا وقالوا هذا تطهير للبيت من درن الاعتقاد ودرن الاخلاق - 00:25:52

من تطهير اعتقادى وتطهير اخلاقي فلا يطوف بالبيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فنادى ابو بكر الصديق بذلك وامتنع المشركون عن البيت وامتنع طواف المشركين فيه الذي كانوا يطاف به يطوفون بالبيت عراة - 00:26:17

وجاء ان يخرج من ذنوبهم في يوم ولدتهم امهات فلما ظهر البيت اعتقادا واحلاقا امر الله نبيه ان يحج بالناس فحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة - 00:26:37

واتى النبي البيت ولا يشرك فيه بالله وادى النبي صلى الله عليه وسلم المناسب على الوجه الذي اراده الله وجمع بين الحل والحرم في حجه صلى الله عليه وسلم ثم ولذا قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:26:55

فتمام النعمة كان ماذا؟ ففتح مكة وتمكن المسلمين من البيت وتذليله للتوحيد. وعدم وقوع شرك ومساعدة الشهوة والاخلاق والفساد في البيت فلذا الاية ليس يراد بها من جهة النزول اي الممنوع من ان تنزل بعدها ايات تتعلق احكام - 00:27:15

والله تعالى اعلم وهو الموفق سبحانه ننتقل الى العقد الثاني او العقد الثاني من المعاقد الستة تفضل يا ابو ذكر علماً وفائد لمعرفة اخر ما نزلوا اول ما نزل قالوا منها تمييز الناسخ والمنسوخ - 00:27:45

تمييز الناسخ والمنسوخ ومنها معرفة تأريخ التشريع ومراقبة سيره في تدرجه تعرفون الله جل في علاه ما انزل الاحكام دفعة واحدة انما تدرج الله جل في علاه في تشريعه في الاحكام - 00:28:21

وقالوا هذا التدرج رفع للحرج وتهيئة لقبوله ومعرفتنا لاول ما نزل وما بعده وما بعده ما نزل هذا يجعلنا ندرس تدرج الشريعة في وكيف وما الحكمة من وراء ذلك - 00:28:50

وان الاسلام اخذ الناس بالهداية والرفق طبعا في نزاع في بعض التدرج المشهور على ان منع الخمر انما تدرج الاسلام في تحريمها ابتدأ الاسلام في ذمه والتحذير منه ثم ولا تقربوا الصلاة - 00:29:16

ثم الى ان نزل انما الخمر والمنشر واجتنبوا فاجتنبوا تمام لكن البعض المفسرين المحققين كالشيخ الشنقيطي رحمة الله يقول تحريم الخمر نزل من النص الاول وله مناقشة قوية في له مناقشة قوية في ذلك - 00:29:40

على كل مما يستفاد من معرفة اول ما نزل واخر ما نزل اظهار مدى عناية الائمة في هذا القرآن الكريم وذلك فرع او تفريع عن قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:30:07

فاسغال الله الامة في القرآن وعناية المسلمين في معرفة اول ما نزل واخر ما نزل في الليل وما نزل في النهار وما نزل في الصيف وما نزل في الشتاء. وما نزل في الحضر وما نزل في السفر وما نزل في مكة وما نزل في المدينة. وما نزل - 00:30:22  
الواي واما نزل في الجبل وما نزل في الفراش وما نزل في النوم وما نزل في اليقظة كل ذلك لم لشديد عناية الامة بهذا الكتاب. وتحقيقا وتمكينا لقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:30:42

العقد الثاني قلنا جلال الدين البلقيني رحمة الله وتابعه السيوطي في النقاية ثم تابعه الززمي في المنظومة قسموا علوم القرآن واصول التفسير الى كم عقد؟ قلنا العقد الاول يتعلق في اول ما - 00:30:58

في عفوا في النزول والثاني يرجع الى ماذا طالما يرجع الى السند وهي ستة انواع ما يرجع الى النزول كم نوع ما يرجع الى النزول كم نوع قال العقد الاول ما يرجع الى النزول مكانا وزمانا. كم نوع - 00:31:22

اثنا عشر مرة طيب لا لا لا هذا ترتيب القرآن يختلف عن النزول ترتيب القرآن الذي بين ايدينا على الراجح ان ترتيبه ماذا؟ اجتهاد وقياس ولا توقيف ترتيب القرآن ليس على النزول - [00:31:48](#)

حاول بعض المفسرين امرا صعبا وارتقي مرتفع متابعا ان يرتب القرآن على النزول وان يفسر الآيات على حسب الناس وكتب في ذلك اكثرا من تفسير لكنها محاولات لا نستطيع ان نقول انها نجحت - [00:32:18](#)

الله جل في علاه انزل بناء على الاحاديث الحاجات ولكن رتب بناء على الفائدة وبناء على ان القرآن باق بعد زمان النبوة صلى الله على سيدنا محمد سورة الناس نزلت في قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:38](#)

قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم هي وقعت في الزمن الاول من بعد الهجرة لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان اليهود ما زالوا ينامون المدينة لذلك سورة الناس متقدمة بالنجوم - [00:33:02](#)

ليس من اخر ايش معناه يأتي معنا ان شاء الله تعالى العقد الخامس العقد الثاني العقد الخامس النوع الحادي عشر والثاني عشر سيأتي معنا الكلام في النسخ لانه موضوع طويل - [00:33:15](#)

النسخ يأتي بمعنى الالغاء يأتي بمعنى تخصيص يأتي بمعنى التقييد في اول الامر كان الاسلام يقول من ان من اكل مما مس النار فيلزمه ماذا الموضوع ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم مما مس النار فلم يتوضأ - [00:33:45](#)

عرفنا ان هذا الحكم كان مؤقتا وجban معين ثم جاء حكم فالغافه قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها امية في اول الامر كان الحجامة تفطر الصائم - [00:34:12](#)

اصل النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم لم يفطر صلى الله عليه وسلم على خلاف طبعا في المسألتين هل هذا نسخ هل هي منسخة ولا ايش منسخة ويأتي النشك بمعنى التخصيص - [00:34:33](#)

يشمل افراد جميع الافراد التي يستغرقها في لفظه ثم خصت منه بعض الالفاظ فاستثنى من هذا الحب ويأتي بمعنى التقييد لكن هذا مفهوم النسخ عند من عند الصحابة والتابعين ان المتقدمين - [00:34:49](#)

انما المتأخر من العلماء صاروا يطلقون مسمى النسخ فقط على ماذا على الغاء الحق على رفع الحكم بعد ثبوته انما صار يطلق على سائر النواصخ الاخرى هي التخصيص والتقييد وما شابه - [00:35:06](#)

هذا صار يسمى بمعنى الخاص عند العلماء وعلماؤنا يبحثون في القرآن هل يوجد في القرآن ايات وما انواع النسخ وقالوا ما نسخ لفظه ومعناه قالوا وما نسخ لفظه دون معناه - [00:35:24](#)

وما نسخ معناه دون لفظه واضح قالوا ايضا هل تنسخ السنة القرآن ما الذي ينصح القرآن هل تنسخ السنة القرآن وهل ينسخ الاجماع القرآن مسائل سنذكرها ان شاء الله تعالى على وجه التفصيل - [00:35:45](#)

العقد الثاني قال الناظمون ما يرجع الى السند وهي ستة انواع النوع الاول والثاني والثالث المتواتر والحادي هذا التقسيم يتعلق فيما يتعلق فيما يتعلق بالقراءات هنا يتعلق فيما هنا بالقراءات - [00:36:06](#)

وذاك التقسيم تقسم فيه احاديث ماذا السنة ويقول علماؤنا اقسام الحديث باعتبار وصوله اليانا فاما ان يصل اليانا متواترا واما ان يصل اليانا ماذا احدا هذا تقسيم المحدثين والحادي عند المحدثين ينقسم الى - [00:36:48](#)

ثلاثة اقسام مشهور عزيز غريب هذا تقسيم ايش علماء الحديث للحديث باعتبار وصوله اليانا لكن علماء القراءة تقسيمهم الى القراءات ليس على طريقة المحدثين وان توافقوا معهم في الالفاظ ومعاني الالفاظ من حيث الاطلاق - [00:37:12](#)

عند علماء القراءة والاكرام تنقسم القراءات الى متواترة واحاد وبعضهم يقول فقط متواتر واحد والحادي عنده هي القراءات الشاملة السيوطي لا يقول لا هو مال لذلك في الاتقان قال القراءات متواتر كما سنبين - [00:37:39](#)

حاد اي لم تبلغ حد التواتر ولكن صح سندها ووافقت اصول العربية ووافقت بعض النسخ العثمانية التي صدرها الى بلاد المسلمين لكنها لم يبلغ اسنادها الى حد التواتر قال الشاب الذي اختل فيه احد الاركان الثلاثة لقراءة الصلاة - [00:38:12](#)

ما هي اركان القراءة الصحيحة حتى تكون القراءة معتبرة كم عدد القراءات بداية قراءات كم عددها صحيح الشاب الكل كم عددها

اربععشر قراءة المتواتر منها كم هذا المتفق على على تواتره - [00:38:33](#)

وال مختلف في تواتره كم والجمهور على اعتبار انها متواترة والاربعة قالوا شادة قالوا احاد قالوا خلاف في يأتي الان هذا سennifer في كلام لكن انا اريد امهد حتى نفهم ايش ؟ احنا الان سنقرأ في هذا - [00:39:07](#)

اليوم الان لا تربط نفسك وين فيما درست في في الحديث مصطلحات نفس المصطلحات ومعاني المصطلحات نفس المعاني تقريرا . لكن التقسيمات ماذا في اختلاف يقول الناظم وليس يعمل ايش بذلك تكمل البيت حتى يستقيم المعنى - [00:39:30](#)

وليس يعمل بغيره في الحكم ما لم يجري مجرى التفسيري والا فادرى تمام المعنى مربوط بين من القراء السبعة الذين اتفق على تواتر قراءاتهم سريعا واكتب اسماءهم الاول هو نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم - [00:39:54](#)

ابو عبد الرحمن الليثي مولاه المدني امام اهل المدينة في القراءة هذا الاول وانتهت اليه رئاسة القراءة في المدينة وصارت قراءته المشهورة بين اهل المدينة توفي في عام مئة وتسعة وستين وقيل في عام مئة وسبعين للهجرة - [00:40:28](#)

الثاني الامام عبدالله بن كثير ابو معبد المكي الداري المشهور بابن كثير المكي واصبحت قراءته هي السائدة المشهورة فيه مكة وانتهت اليه رئاسة القراءة في مكة توفي في عام مئة وعشرين للهجرة - [00:40:56](#)

الثالث ابو عمرو البصري وهو امام في القراءات واللغة اسمه زبان ابن العلاء ابن العريان ابن عبدالله التميمي المازني البصري زبان ابن العلاء ابن العريان ابن عبد الله التميمي المازني البصري ابو عمرو البصري - [00:41:33](#)

وهو احد القراء السبعة وانتهت قراءته وانتهت اليه القراءة في البصرة ونقل العلماء له كرامات كثيرة رحمه الله وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين ومئة بالكوفة مئة واربعة وخمسين الرابع - [00:42:07](#)

عبدالله ابن عامر الشام قراءة ابن عامر الشام وهو امام اهل الشام وشيخ القراء بها وبقيت الناس على قراءته في الشام قاطبة تلاوة وصلاته الى قريب الخمسمائة ولم تنتشر قراءة عاصم الكوفي - [00:42:41](#)

في بلاد الشام الا لما الدولة العثمانية عليها الدولة العثمانية هي سبب انتشار قراءة عاصم في روایتی حفص وشعبة والا فكانت قراءة اهل الشام قراءة ابن عامر عاصم الخامس عاصم الكوفي - [00:43:17](#)

وهو الذي مرد نهاية القراءة عندنا اليوم اليه من طريق حفص توفي في مائة وثمانين كانت الوفاة بيوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومئة مئة وثمانين عاصم ابن بهدلة ابن ابي النجود - [00:43:44](#)

ابو بكر الازدي مولاهم الكوفي شيخ الاقراء بالكوفة هذا الخامس توفي عام مئة وسبعين وعشرين للهجرة حين توفي في الكوفة وقيل توفي في الشام السادس نتكلم على الخامس اللي هو عاصم - [00:44:19](#)

مية وثمانين عاصم اللي هو ابن عامر الشام السادس حمزة ابن حبيب الزيات يرحمك الله الكوفي الامام حمزة ابن حبيب الزيات وانتهت مقطع في احد المشايخ الفضلاء في القرآن يتكلم عن قصة حمزة ابن زبيب ابن حبيب الزيات انه رأى ربه - [00:44:49](#)

قال له اقرأ يا حمزة اقرأ يا حمزة تعرفون المقطع الشيخ الدكتور ايمان سعيد جزاه الله خيرا والقصة من كرة لا تنتهي ونص ونبه على نكارتها الامام الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه طبقات القرآن - [00:45:24](#)

في كتابه طبقات القراء وهي لا تصح وفي اسنادها مجاهير رحمه الله توفي في مئة وستة وخمسين للهجرة مئة وستة وخمسين والسابع هو الكسائي علي ابن حمزة ابن عبد الله - [00:45:45](#)

ان فيروز وهو في الاصل فارسي من سواد العراق ونسب الى كساء احرم فيه يسمى توفي في عام مئة وتسعة وثمانين للهجرة وكان في رحلة مع هارون الرشيد الكسأء ومحمد بن الحسن كلاهما معه - [00:46:10](#)

كان ذاهبا هارون الرشيد الى وكان معه الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب ومات الاسلام في الطريق قال لا الله الا الله الفقه ودفنا الاقراء فبكى عليهم رحمه الله الان هؤلاء السبعة اللي قراءتهم ماذا ؟ متواترة - [00:46:55](#)

اتفاق واختلف في تواتر الثلاثة والجمهور على انها متواترة والثلاثة هم ابو جعفر يزيد ابن القعقاع وهو احد القراء العشرة وتابعه مشهور كبير القدر ابو جعفر يزيد ابن القعقاع توفي في المدينة في خلافة مروان ابن الحكم - [00:47:23](#)

في سن ثلاثين ومئة ثلاثين للهجرة القراءة الثانية وهي التاسعة مما اختلف في تواتره قراءة يعقوب ابن اسحاق الحضرمي وقد

تمسك الناس بقراءته بعد ابى عمرو ابن العلاء البصري البصرة - [00:48:05](#)

توفي مئتين وخمسة للهجرة والعشر وهو الثالث مما اختلف في تواتره قال ابن هشام البزار وهو امام معروف توفي رحمة الله في

سنة مئتين تسعه وعشرين للهجرة الثلاثة الاخرين السبعة متفق عليهم - [00:48:43](#)

ان شاء الله تعالى المجلس الم قبل نذكر الاربعة الباقيين وهم المتفق على انهم قراءات شاذة او احد. تفضل نعم يقينا طبعا قرأها النبي

صلى الله عليه وسلم كلها احنا ذكرنا عاصم - [00:49:26](#)

في قراءة وفي طريق الوقت لا يتسع كنـت ساذـكـرـ كل قارـيـ والرواـةـ عـنـهـ واـشـهـرـ قـرـاءـتـهـ فيـ الـافـاقـ مـجـمـوعـةـ منـ طـلـابـهـ

اـشـهـرـهـمـ منـ حـفـصـ وـشـعـبـةـ نـافـعـ وـقـالـوـنـ قـالـوـنـ وـوـرـشـ - [00:49:53](#)

اـشـهـرـ قـرـاءـتـهـ فـسـارـوـ اـسـيـادـ الـقـرـاءـةـ مـنـ بـعـدـ شـيـخـهـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـ اللـهـمـ وـسـلـ

- [00:50:21](#)